14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة

www.14october.com

خلال اجتماع ضم رئيس الوزراء ورئيس الفريق الاقتصادي

مجلس القيادة يؤكد دعمه برنامج الحكومة ورفع الجاهزية في مواجهة المتغيرات

خطط لتنفيذ برنامج الحكومة وأولوياتها للمرحلة المقبلة على كافة الأصعدة

ضرورة متابعة الأسواق والمخزون السلعي والحفاظ على الاستقرار الاقتصادي والمعيشي

الرياض / سبأ:

عقد مجلس القيادة الرئاسي، مساء يوم أمس، اجتماعا برئاسة فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس المجلس، وبحضور أعضائه، سلطان العرادة، طارق صالح، عبدالرحمن المحرمي، الدكتور عبدالله العليمي، عثمان مجلي، وسالم الخنبشي، بينما غاب بعذر عضو المجلس محمود الصبيحي.

وكرس الاجتماع الذي ضم رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، ورئيس الفريق الاقتصادي، وأعضاء الفريق الوزاري المعني بإعداد البرنامج الحكومي، لمناقشة خطط تنفيذ برنامج عمل الحكومة، واولوياتها للمرحلة المقبلة، على الأصعدة السياسية، والاقتصادية، والخدمية، والامنية، بما في ذلك سبل تعزيز الشراكة مع المجتمعين الإقليمي، والدولي.

الإدانة الكاملة للهجمات الإيرانية على سيادة الدول الشقيقة

تأكيد على عدم سماح اليمن باستخدام أراضيه منصة لتهديد أمن المنطقة أو الملاحة الدولية

واستمع المجلس من رئيس مجلس الوزراء، والفريق الوزاري الى عرض شامل للمصفوفة التنفيذية للبرنامج الحكومي بالتركيز على اولويات تطبيع الأوضاع، وحضور الدولة ومؤسساتها في المحافظات المحررة وتوحيد القرار الامني والعسكري، ودعم أجهزة إنفاذ القانون وتعزيز الأمن والاستقرار.

كما تضمنت الاحاطات عرضا لآليات تنفيذ الموازنة العامة وتعزيز فرص التعافي الاقتصادي والمالي وتنمية الإيرادات، وترشيد الإنفاق وحماية العملة الوطنية والحفاظ على الاستقرار النقدي، وخطط تحسين خدمات الكهرباء والمياه والصحة، والتعليم، وإعادة تأهيل البنية التحتية، وتحويل العاصمة المؤقتة عدن، والمحافظات المحررة إلى نموذج إداري، وخدمي للدولة.

كما تطرق الاجتماع الى خطط الحكومة فيما يتعلق بالحوكمة المؤسسية والتحول الرقمي والاصلاح الاداري، وتمكين الشباب والمرأة، وتعزيز الشراكة مع المجتمع المدني، فضلا عن تحسين كفاءة استيعاب الدعم الدولي والانتقال التدريجي من الإغاثة الطارئة إلى برامج التعافي والتنمية.

واشاد مجلس القيادة الرئاسي بالجهود التي بذلت في إعداد برنامج عمل الحكومة للعام 2026، وإقرار مشروع الموازنة العامة لأول مرة منذ سنوات، باعتبارهما خطوتين مهمتين في مسار استعادة انتظام العمل المؤسسي للدولة .

وأكد المجلس دعمه الكامل لجهود الحكومة في الانتقال من مرحلة بناء الخطط إلى مرحلة التنفيذ المنضبط، بحيث يتحول البرنامج الحكومي إلى نتائج ملموسة في حياة المواطنين.

كما شدد الاجتماع على اهمية تمتع البرنامج الحكومي بالمرونة والقدرة على التكيف، والاستجابة للمتغيرات المحلية والإقليمية، بما من شأنه ضمان استمرار تدفق السلع، والخدمات الحيوية، وسلاسل الإمداد وتحصين الاقتصاد الوطني من أي اضطرابات محتملة.

وجدد مجلس القيادة الرئاسي التأكيد على ضرورة المتابعة المستمرة للأسواق والمخزون السلعي، واتخاذ قرارات استباقية للحفاظ على الاستقرار الاقتصادي، والمعيشي.

وتطرق الاجتماع للتطورات الإقليمية وتداعياتها المحتملة على الشأن اليمني، في ضوء التصعيد العسكري الخطير الذي تشهده المنطقة، مجددا في هذا السياق ادانة الجمهورية اليمنية، واستنكارها بأشد العبارات، للهجمات الإيرانية السافرة، والجبانة التي استهدفت سيادة عدد من الدول الشقيقة، بما في ذلك الهجوم الإيراني الآثم الذي استهدف منشأة سكنية في مدينة الخرج بالمملكة العربية السعودية، وما أسفر عنه من سقوط ضحايا من المدنيين الأبرياء وإصابة آخرين.

واكد مجلس القيادة الرئاسي تضامن الجمهورية اليمنية الكامل مع المملكة العربية السعودية، والدول الشقيقة، ووقوفها إلى جانب قياداتها وشعوبها في مواجهة هذه الاعتداءات الغاشمة، ودعمها لكل ما تتخذه من إجراءات مشروعة لحماية أمنها وسيادتها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

كما جدد الاجتماع تأكيده على ان الدولة اليمنية لن تسمح باستخدام اراضيها منصة لتهديد أمن المنطقة أو الملاحة الدولية وستتعامل بحزم مع أي محاولة لجر البلاد إلى مواجهة تخدم أجندات خارجية.

وشدد الاجتماع على رفع الجاهزية الأمنية والعسكرية، وحماية الجبهة الداخلية، محملا المليشيات الحوثية الإرهابية والنظام الإيراني الداعم لها، المسؤولية الكاملة عن أي تصعيد يهدد أمن واستقرار اليمن، والمنطقة وممراتها المائية.

وجدد الاجتماع التعبير عن عظيم الامتنان والتقدير للدعم الأخوي الذي تقدمه المملكة العربية السعودية للشعب اليمني وقيادته السياسية، ودورها المحوري في تماسك مؤسسات الدولة، ووفائها بالتزاماتها الحتمية.

واعتبر مجلس القيادة الرئاسي ان الشراكة الاستراتيجية مع المملكة العربية السعودية، تمثل ركيزة أساسية لاستقرار اليمن وأمن المنطقة، مؤكدا الحرص على تعظيم الاستفادة من دعمها السخي عبر إدارة اقتصادية رشيدة وبرامج واضحة قابلة للتنفيذ.

وكان المجلس قد استمع الى محضر اجتماعه السابق، ووافق عليه، كما أجرى مراجعة موجزة لمستوى تنفيذ قراراته وتوصياته بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

حضر الاجتماع مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشعيبي.

تفقد العمل في المؤسسة المحلية للنقل..

الوزير العمري يطلع على سير العمل بهيئة تنظيم شؤون النقل البري

عدن / خاص

اطلع وزير النقل محسن حيدرة العمري، أمس، على سير العمل في الهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري بالعاصمة المؤقتة عدن، والصعوبات والتحديات التي تواجه نشاطها وسبل معالجتها.

وأوضح الوزير أن الهيئة شهدت خلال الفترة الأخيرة تحسنا ملحوظا في مستوى الأداء والخدمات، وهو ما يعكس الجهود المبذولة لإعادة ترتيب العمل وتطويره، مؤكداً أن الوزارة تمضي في تنفيذ خطة إصلاحية شاملة تستهدف إعادة تنظيم القطاع وتحديث آليات العمل بما يتواكب مع مصفوفة برنامج الحكومة.

وأشار الوزير العمري إلى توجهات الوزارة نحو تحسين مختلف قطاعات النقل وفي مقدمتها قطاع النقل البري، عبر ترسيخ مبادئ الحوكمة المؤسسية والتحول الرقمي ومواكبة التطور التكنولوجي، باعتبارها من المرتكزات الأساسية للانتقال بالقطاع إلى مراحل أكثر تطوراً وكفاءة.

وأكد وزير النقل حرص الوزارة على معالجة الإشكاليات القانونية الناجمة بين الهيئة وبعض الجهات المنتدبة وذات العلاقة في عدد من المنافذ البرية، والعمل على تصحيح الازدواجية في المهام والصلاحيات، بما يضمن تنظيم العمل وفقاً للقوانين واللوائح المنظمة، والحد من المظاهر السلبية التي قد تؤثر على كفاءة أداء المنافذ التابعة للهيئة.

وتطرق الوزير العمري إلى القرار رقم (11) لعام 2025م، الصادر بشأن تصحيح أوضاع بعض المنافذ والمراكز البرية، وإغلاق المخالف منها نتيجة ممارسات خارجة عن الأطر القانونية، مبيناً أن الوزارة تعمل على تشكيل لجنة مشتركة تضم الجهات المعنية لتنظيم عمل هذه المنافذ ومراقبة أدائها وإعادة منح التراخيص وفق الأنظمة والقوانين النافذة.

وأكد وزير النقل سعي الوزارة للنهوض والارتقاء بأداء الهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري، من خلال رفع كفاءة العمل المؤسسي وتعزيز التنسيق مع المؤسسات التابعة لقطاع النقل البري ومالكي شركات النقل، بما يسهم في تطوير المرافق التابعة للهيئة والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وتحسين كفاءة الأداء في هذا القطاع الحيوي.

وتفقد الوزير مشروع إنشاء وبناء المحطة المركزية لنقل الركاب في عدن في منطقة العريش بخور مكسر، والذي يقام على مساحة تقدر بنحو 33 ألف متر مربع، مستمعاً من رئيس الهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري إلى شرح حول مكونات المشروع ومراحل تنفيذه.

وأوضح الوزير العمري أن الزيارات التفقدية لقطاع النقل البري تأتي ضمن خطة وبرنامج الوزارة للاطلاع عن كافة المؤسسات والهيئات والقطاعات التابعة لوزارة النقل، بهدف تعزيز الترابط ما بين قيادة الوزارة والمؤسسات والهيئات، لما من شأنه رفع وتحسين جودة العمل وكفاءته، مبيناً أن وزارة النقل وقطاعاتها تعد من اكثر القطاعات ارتباطاً بالمواطنين، وبناء على ذلك تولي الوزارة اهتماما كبيرا بكل الهيئات والمؤسسات والقطاعات بالمنافذ البرية والبحرية والجوية.

وأشار إلى أن زيارة هذا الموقع للاطلاع على مشروع المحطة المركزية لانطلاق كافة الشركات الناقلة بالعاصمة المؤقتة عدن، مؤكداً دعم الوزارة للهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري لتنفيذ هذا المشروع، والاطلاع على حيثيات التصاميم والتجهيزات التي أعدت سابقاً لاستكمال ما تبقى من تنفيذه، ضمن برنامج الوزارة المقدم للحكومة لهذا العام، لافتاً إلى العمل مع كافة الهيئات والمؤسسات لرفع كفاءة العمل والخدمات المقدمة من قطاعات النقل المختلفة.

وفي سياق متصل، تفقد وزير النقل، أمس، سير العمل في المؤسسة المحلية للنقل البري بالعاصمة المؤقتة عدن، واستمع بمعية رئيس الهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري فارس شعفل، من المدير التنفيذي للمؤسسة المحلية للنقل البري عبدالباري الحربي، إلى شرح حول أبرز الاحتياجات والصعوبات التي تواجه المؤسسة، وما تعانيه من شحة في الإمكانيات والموارد، إلى جانب تأخر صرف رواتب الموظفين، الأمر الذي ينعكس على مستوى الأداء والخدمات المقدمة من المؤسسة.

وأكد الوزير العمري أن وزارة النقل انطلاقاً من مسؤولياتها، تولي اهتماماً بمعالجة مختلف الإشكاليات التي تواجه المؤسسات التابعة لها والعمل على إيجاد الحلول المناسبة وفق الأطر الرسمية والقانونية، بما يسهم في إعادة الدور الريادي للمؤسسة المحلية للنقل البري، باعتبارها أحد الصروح الخدمية المهمة في تنظيم وتطوير خدمات النقل.

عَبَقُ العبادة في مَحاريب العمل

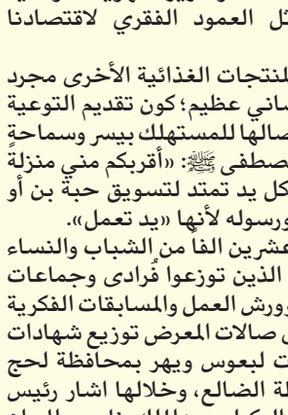

المستشار / أحمد عبدالملك*

تألقت في ليلة العشرين من رمضان المبارك ملاحم اليوم الختامي لـ «المعرض الوطني للبن والتمر .. ثروة وطن»، حيث شهد الرُّواد فيه بركة العشرين مَن رمضان مستفتحين العشر الأواخر من أكرم الشهور عندالله، ومستقبلين به الليلة الأكثرُ خيراً من ألف شهر؛ ليلة القدر المباركة.

الكثيرون استهلوا فاتحة العشر الأواخر بالتفرغ للعبادات والذكر وتلاوة القرآن، والكثيرون أمثالنا عاشوا روحانية عظيمة في أجواء العمل المتفاني بالمعرض الوطني الثاني للبن والتمر، حيث تألق فيها المزارعون والمصنعون والمسوقون، مسنودين بخبرات أكاديمية ومعرفية من كلية ناصر للعلوم الزراعية ووزارة الزراعة والري والثروة السمكية، فرسموا بتكاتفهم أروع لوحة إبداعية لمعرض وطني متخصص بأهم السلع النقدية الإستراتيجية في بلادنا، مستحضرين تجارب رائدة ومتداولين خبرات مكتسبة ومعارف فنية ومعلومات ومقترحات غاية في الأهمية والتأثير في تطوير مجالات العمل المستقبلي في حقول الإنتاج ومعامل التصنيع والأسواق المستهدفة على الصعيد المحلي والخارجي.

وبينما يُرتل العابدون آيات الذكر، كان عابدون آخرون في أروقة «المعرض الوطني الثاني للبن والتمر.. ثروة وطن»، يرتلون بجهدهم وعرقهم آيات العمل المثمر، محولين أجنحة المعرض إلى محاريب تضاهي في ثوابها -بإذن الله- نوافل الصلاة والقيام.

فقد رفع نبينا الكريم محمد ﷺ من شأن العمل حتى جعله «كالجهاد في سبيل الله»، فأخبرنا أن من خرج يسعى ليعف نفسه أو يعول أهله فهو في طريق الجهاد.. ولعل المرابطين في جنبات المعرض، من مزارعين ومنتجين ومسوقين، هم صُنّاع حياة، يسهمون في تأمين الغذاء وتعزيز الهوية الوطنية لمنتجاتنا الزراعية التي تمثل العمود الفقري لاقتصادنا الوطني.

ولم يكن عرض البن والتمر والمنتجات الغذائية الأخرى مجرد ترويج تجاري، بل هو فعل إنساني عظيم؛ كون تقديم التوعية للناس بأهمية هذه الثروات وإيصالها للمستهلك بيسر وسماحة هو عين النفع الذي قال عنه المصطفى ﷺ: «أقربكم مني منزلة يوم القيامة أنفعكم للناس». فكل يد تمتد لتسويق حبة بن أو تمرة طيبة، هي يد يحبها الله ورسوله لأنها «يد تعمل».

تجاوز عدد مرتادي المعرض عشرين ألفا من الشباب والنساء والأطفال والكهول وكبار السن الذين توزعوا فُرادى وجماعات في اجنحة العرض والكافيهات وورش العمل والمسابقات الفكرية والمسرح الثقافي، وشهدت إحدى صالات المعرض توزيع شهادات مشاركة للمزارعين من مديريات لبعوس ويهر بمحافظة لحج ومن مديرية الشعيب بمحافظة الضالع، وخلالها اشار رئيس اللجنة التحضيرية للمعرض الوكيل عبدالملك ناجي إلى ان بقية المزارعين من محافظات ابين وحضرموت وتعز سيتحصلون أيضاً على شهادات مشاركة؛ تقديراً لجهودهم الملموسة في إنجاز المعرض على النحو الأمثل.

وشهد المعرض مقابلات صحفية وتلفزيونية عكست انطباعات الاعتزاز والإشادة بالنجاح الكبير للمعرض رغم إقامته خارج مواسم الوفرة لمحصولي البن والتمر.. ويكتمل المشهد بتوجيه التقدير إلى أولئك الذين جعلوا من حلم المعرض واقعاً معاشاً؛ ونخص بالثناء رائد التنمية الزراعية والسمكية اللواء سالم عبدالله السقطري، وقائد السلطة المحلية المحافظ الشاب عبدالرحمن شيخ، الذين لم يكونوا مجرد رعاة من خلف المكاتب، بل كانوا مشاركين ميدانيين جنباً إلى جنب فريق الإعداد والتنظيم وجموع المزارعين والجمعيات والشركات المتخصصة.

كما نثمن الدور الهام للراعي الرسمي (بنك التسليف التعاوني والزراعي)، وكوكبة المنظمات التي ساندت إقامة المعرض كرسالة إنسانية وتنموية؛ وفي مصافها منظمة عبس التنموية، ومنظمة دوركاس الهولندية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، ومنظمة رؤية الدولية، والمؤسسة الوطنية للتنمية والاستجابة الإنسانية، ومنظمة صناع النهضة، والغرفة التجارية والصناعية بعدن، كما لا يغفل أحد عن الدور المتميز لوزارة الصناعة والتجارة في تيسير إقامة المعرض، ومكانة عدن مول التجاري والسياحي- الموئل الرائع- الذي انعقدت مجدداً في كنفه فعاليات المعرض كامتداد خلاق لمسيرة المعرض الوطني الأول للبن، في ظل تجاوب منقطع النظير من إدارة المعرض ومجموعة هائل سعيد أنعم وشركاه، مرسخين بذلك جسراً من الثقة والتفاني لخدمة المجتمع.

إن لفت الاهتمام إلى ثروات وطننا من البن والتمر والمنتجات هو نشاط اقتصادي وثقافي يتوافق مع مفهوم العمل كعبادة سامية، لأن نفع الناس هو أقصر الطرق لرفقة النبي ﷺ القائل: «أقربكم مني منزلة يوم القيامة أنفعكم للناس».

وقد تلاحمت سواعد المشاركين بالمعرض في جهد إنساني نبيل يؤجرون عليه كونهم أسهموا في عرض أهم منتجات الغذاء وقدموا التوعية لرواد المعرض بأهمية البن والتمر والمنتجات الزراعية المزدانة بها أركان وأجنحة المعرض، وكان لهم الدور الملموس في بيع المنتجات وخدمة المنتجين والمسوقين والمستهلكين.

لم يكن المشهد الإبداعي الذي واكب مجمل فعاليات المعرض؛ مجرد سيرة نجاح للمشاركين والرواد، بل ظاهرة وطنية جسدت أسمى معاني التعاون والتكامل، حيث التحمت قدرات المزارعين والجمعيات والشركات مع جهود المنظمين والجهات الداعمة والرعاة في لوحة متجانسة تعكس قوة الإرادة وروعة الأداء لدى جميع الأطراف المشاركة.

وإذ نحتفي بالنجاح الكبير للمعرض، نثق جميعاً أن ما رافق مسار الإعداد والتنفيذ من صعوبات لوجستية وعثرات عابرة، لم تكن سوى دروس جليلة أسهمت في صقل التجربة؛ بما يرسّخ اليقين أن «المعرض الوطني الثاني للبن والتمر .. ثروة وطن» مثل أيقونة ملهمة لمزيدٍ من العطاء والريادة في دروب التنمية.

أرقام مكاتب مؤسسة 14 أكتوبر في المحافظات:

مكتب م: لحج	777116836
مكتب م: الضالع	772783505
مكتب م: شبوة	777193244
مكتب م: سيئون	780003768
مكتب م: المكلا	772293887
مكتب م: المهرة	770755123
مكتب م: تعز	770292070
مكتب م: المخا	783944639

بريد الصحيفة: 14october1968@gmail.com

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - العاصمة عدن

نائب رئيس مجلس الادارة - نائب رئيس التحرير
الحامد عوض الحامد

مدير التحرير
زكريا السعدي

نائب مدير التحرير
مروان صالح الجنزير

سكرتير التحرير
محمود غلام

مدير الاخراج
محمد أنور الصوفي